ثم يرد عليه في الآخرة فاذا نفخ في الصور وبعث من في القبور وتعلق
المظلوم بالظالم وكان الشهود الملائكة والسائل هو الله والعذاب
في جهنم والنعيم في الجنة ووضعت كل ذات حمل حملها وترى الناس
سكارى وما هم بسكارى ولكن عذاب الله شديد وصارت
الولدان شيبا في ذلك اليوم قال الله تعالى ان كانت الا صيحة
واحدة الآية وسيق الذين كفروا الآية وسيق الذين اتقوا
الآية ويقول يشهد عليك سبع شهود الملكان يومئذ تحدث
اخبارها والزمان كما قال في الخبر ينادي كل يوم انا يوم جديد
وانا على ما تعمل شهيد واللسان يوم تشهد عليهم السنتهم الآية و
واليدان وتكلمنا ايديهم الآية والملكان عليكم لحافظين كراما
كاتبين والديوان هذا كتابنا ينطق عليكم بالحق والرحمن
انا كنا شهودا فكيف يكون حالك يا عاصي بعد ما شهد عليك هؤلاء
الشهود باب في ذكر تطاير الكتب يوم القيمة
حكى

١٢٩

عن ابي ذر قال قال رسول الله ما من مؤمن الا وله في كل
يوم صحيفة جديدة فاذا طويت وليس فيها استغفار طويت
وهي مظلمة فاذا طويت وفيها استغفار طويت
ولها نور يتلألأ وقال الفقيه ما من احد في الدنيا الا عليه ملكان
من الله تعالى يحفظانه ليلا ونهارا ويكتبان عليه انفاسه
واعماله خيرا وشرا وجدا وهزلا وان عليكم لحافظين
الآية فيرفع له بكل يوم كتاب وبكل ليلة كتاب ويجمع في كل
سنة كتبه سجلا في ليلة بنصف من الشعبان و
ويطرح لغو كلامه ويجعل لكل سنة كتابه سجلا وما كان
اجله واذا وقع في النزع يجمع تلك السجلات بعضها على بعض
فاذا خرجت روحه لجوى عنقه ويختم عليه ويجعل معه
في قبره وهذا معنى قوله تعالى وكل انسان الزمناه طائره في عنقه
ان قلدنا ما ديوان عمله وانما خص العنق لانه موضع القلادة